

تفسير البغوي

أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْنَا يُصْحَبُونَ

(أم لهم) أم : صلة فيه ، وفي أمثاله (آلهة تمنعهم من دوننا) فيه تقديم وتأخير ،

تقديره : أم لهم آلهة من دوننا تمنعهم ، ثم وصف الآلهة بالضعف ، فقال تعالى : (لا

يستطيعون نصر أنفسهم) منع أنفسهم ، فكيف ينصرون عابديهم ، (ولا هم منا يصحبون

(قال ابن عباس : يمنعون . وقال عطية : عنه يجارون ، تقول العرب : أنا لك جار وصاحب

من فلان ، أي : مجير منه . وقال مجاهد : ينصرون . وقال قتادة : ولا يصحبون من الله

بخير .